فلسطين على الاقل باعتبارها « تضم المنطقة الواقعة بين دان وبئر السبع بكاملها » . وقد فهم اللنبي والحكومة البريطانية خلال المفاوضات اللاحقة « دان على انها بالقرب من بانياس ، اي في منتصف المسافة بين الناصرة ودمشق » (٦) . ومع حلول تشرين الاول فقدت تركيا سيطرتها على سورية ، برغم بقاء القوات التركية في منطقة حلب والشمال . ففي الثالث والعشرين منه بعث اللنبي بتقرير الى الوزارة الحربية حول نظامه الاداري في سورية جاء فيه ما يلي : مناطق العدو المحتلة في الجنوب كانت فلسطين ، المناطق المحتلة في الشمال (من كانون اول (ديسمبر) ١٩١٨ المناطق المحتلة الى الغرب) الممتدة على طول الشاطىء من شمال عكا الى الاسكندرون ، المناطق المحتلة في الشرق كانت المنطقة الداخلية من وادي البقاع ونهر الاردن (٧) . لقد طابق هذا التقسيم اتفاقية سايكس بيكو تقريبا ، فيما عدا ان المنطقتين أ ، ب قد دمجتا . ولكن كان هناك تغيير مهم اخر في حدود اتفاقية سايكس بيكو ، لقد حذفت المنطقة الزرقاء الفرنسية . ويسجل التاريخ الرسمي البريطاني استثناء وادي البقاع (٨) ، ولكن يتجاهل التحريف المهم في حدود فلسطين الشمالية . لقد تحولت الان الى الشمال الشرقي باتجاه بانياس بدل تحويلها الى الجنوب الشرقي باتجاه بحيرة طبريا ، وهكذا ضمت المناطق الجنوبية المحتلة معظم قضاء صفد وبحيرة الحولة .

لقد لوحظ ان هذا التقسيم نال موافقة فرنسا ، وكان من المتوقع ان تطلب فرنسا تطبيقا كاملا لاتفاقية سايكس بيكو . ومن ناحية اخرى ، كانت بريطانية في مركز الامر نظرا لسيطرتها الفعلية على تلك المناطق . وكانت فرنسا واعية ذلك ، ففي بداية كانون الاول (ديسمبر) ١٩١٨ وافق كليمنصو على اعطاء منطقة الموصل لبريطانية وتحويل السيطرة الدولية على فلسطين الى سيطرة بريطانية . يسود الغموض لقاءات كليمنصو ولويد جورج التي ادت الى هذه التغييرات في اتفاقية سايكس بيكو . ادعى لويد جورج لاحقا انه لم تكن هناك ثمة شروط ، واصر كليمنصو على عكس ذلك . وفي الواقع ، تبدو موافقة كليمنصو وكأنها الثمن الذي كان عليه ان يدفعه مقابل قبول متواضل لمطالب فرنسا من ناحية ، ودعم بريطانية لمطالب فرنسا في المانية بخصوص منطقة الراين من ناحية اخرى (٩) . هكذا كان التخطيط النهائي للجبهتين المتقابلتين لحدود فلسطين الشمالية . فرنسا تضغط من الشمال وبريطانية مع تشجيع الصهيونية من الجنوب . وكان ثمة شكوك حول حصول بريطانية على انتداب في فلسطين ، لكن هذه الشكوك تظهر وكأنها كانت شكلية انسجاما مع تحريات بعثة **كنج ــ كراين** خلال صيف ١٩١٩ (١٠) .

خلال ١٩١٩ توصلت بريطانية تدريجيا الى فكرة الانسحاب من اجزاء من مناطق العدو المحتلة ، وذلك تحت ضغط داخلي لاجل اعادتها الى اقتصاد السلم . وقد تضمن ذلك التخلي عن ممتلكات كانت تشكل دعما لبريطانية في مفاوضاتها . والسبب الرئيسي لتأخير الانسحاب الفعلي هو الاختلاف حول اي من المناطق تسلم لفرنسا واي منها للعرب . لم يرق للويد جورج ان يرى الفرنسيين في دمشق وحمص وحماه وحلب (١١) . فحاول عبثا جعل الانسحاب يعتمد على تسوية قضية الحدود ، وحاول باستمرار فرض وجهة نظره بالاشارة الى المجهود البريطاني المطلق في المنطقة (١٢) . علاوة على ذلك كانت هناك مخاوف حقيقية لدى الادارات العسكرية البريطانية حول امكانية متاعب جدية من قبل العرب اذا سمح للاحتلال الفرنسي ان يحل هناك (١٣) .

عرض لويد جورج بسبب ضغط مستمر من عدة اطراف على كليمنصو في الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) ١٩١٩ في **ديوفيل** ان لا ينتظر الانسحاب البريطاني التسوية النهائية للانتداب التركي (١٤) . فوافقه كليمنصو على ان الانسحاب قضية تعود